كيف تذاكر باستخدام الخرائط الذهنية؟

{وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُم مِنْ قُوَّةٍ} [الأنفال: ٦٠]،
في الآية السابقة يأمر الله عز وجل أن نأخذ بأسباب القوة والاستعداد للأعداء جيدًا بشتى الطرق، فقد جاءت كلمة قوة نكرة لتفيد العموم والشمول، أي جميع أسباب الاستعداد.

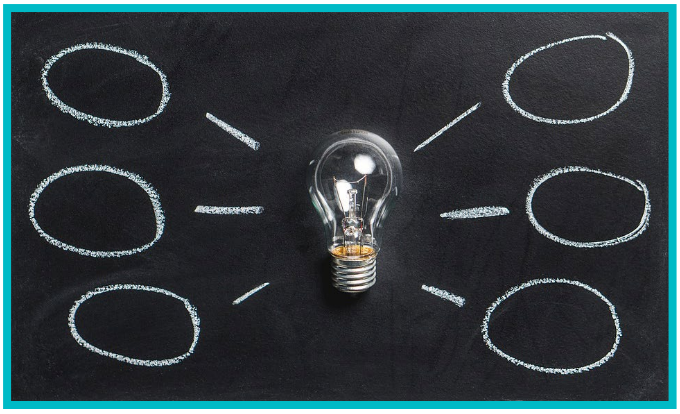
والفتاة على أبواب الامتحانات يجب عليها التسلح بجميع القوة والوسائل التي تساعدها في تحقيق النجاح والاستذكار الفعال، ومن بين تلك الوسائل هي الخريطة الذهنية.

ما هي الخريطة الذهنية؟

هي خريطة مرئية لأفكارك وضعت في شكل شجرة متفرع منها فروع حول فكرة مركزية، وهي تشبه طريقة تفكير الإنسان المتشعبة التي تشبه السلسلة المرتبطة ببعضها، ونجد أن طريقة المعلومات يتم ترميزها وتخزينها في الذاكرة بنفس الطريقة.

فوائد الاستذكار باستخدام الخريطة الذهنية:

- تساعد الخريطة الذهنية في عملية الترميز للمعلومات في الذاكرة مما يسهل من تذكرها فيما بعد.
- تساعد في الربط بين المعلومات التي تود استذكارها، وتوفير الوقت وبذل مجهود أقل في الاستذكار.
- تسمح باستخدام كلمات مفتاحية للمعلومات، مما يقلل من عدد الجمل التي تتعرض لها، مما يسهل من فهم وحفظ المعلومات بشكل جيد.
- يمكنك إضافة أفكار جديدة على الخريطة الذهنية وتقوم بتحديثها أول بأول.



بما أن الأفكار التي وضعتها على الخريطة الذهنية مرتبطة ببعضها، فهذا سيساعدك على عمل قفزات من الفهم والتخيل، وسيجعلك تبتكر المزيد من الأفكار لوضعها في الخريطة الذهنية.

يقول أحد الطلاب: تجربتي في الخريطة الذهنية من التجارب الناجحة، وكنت أستعملها أيام دراسة الثانوية العامة، ولكن لم أعرف أنها خريطة ذهنية، وكانت هذه الطريقة هي الأكثر فائدة في المذاكرة والأسهل.

كيف تصمم خريطة ذهنية؟

هناك عدة نصائح ستساعدك عزيزي في عمل خريطة ذهنية مميزة، تساعدك في زيادة فاعلية استذكارك، وهي:

١. ضع العنوان الرئيس في المركز:

وليكن عنوان الفصل الأول من المادة التي تود استذكارها، قم بكتابة اسم الفصل في منتصف صفحة بيضاء.

٢. ابدأ في رسم الأقواس:

قم بمد القوس الأول والذي يخرج من العنوان الرئيس واكتب عليه العنوان الأول، وليكن الموضوع الأول من مواضيع الفصل، ثم ابدأ هكذا في رسم باقي الأقواس وكتابة بقية مواضيع الفصل.

٣. أضف الرسومات المعبرة:

تأمل جيدًا في ما قمت برسمه ووضعه في الخريطة، ثم ابدأ بوضع بعض الرسومات المعبرة الرمزية التي تعبر عن محتوى الخريطة، وذلك أمام كل قوس رئيس في الخريطة.

٤. قم بإضافة الأقواس الفرعية:

ابدأ بمد أقواس إضافية ولكن هذه المرة، تحت كل قوس رئيس من مواضيع الفصل.

أخطاء رسم الخريطة الذهنية:

١. **أن يكون العنوان الرئيس للموضوع في المركز كبير جدًا،** تذكر أن الخريطة الذهنية ينبغي أن يكون عنوانها الأصلي صغير خاصة إذا كان الموضوع الذي تود رسمه كبير.

٢. **الفصل في العناوين الفرعية،** بألا تجعلها مرتبة تحت بعضها.

٣. **عدم وجود رسومات توضيحية،** فينبغي أن تعلم أن المخ يتذكر أكثر وأسرع من خلال الرسومات.

٤. **استخدام الخريطة بشكل عمودي وليس بشكل أفقي،** ووضع العنوان في بداية الورقة وعدم وضعها في المركز، وإن رسم الخريطة الذهنية بشكل أفقي يتناسب مع ما تتخيله داخل ذهنك.

٥. **الإسهاب،** ففائدة الخريطة الذهنية هو الاختصار والإيجاز، ووضع كلمات مفتاحية لعناوين الفصل، وليس كتابة جمل كبيرة.

ملاحظة... هناك العديد من التطبيقات وبرامج الحاسوب التي تساعد في عمل الخريطة الذهنية.